المقدم في المنقطع في كلام غير موجب ايضا ما تقدم لكان ذكر قوله
او مقدما وقوله او منقطعا بعد قوله وهو منصوب اذا كان بعد الا
غير الصفة في كلام موجب لغوا لا فائدة فيه فعلم انه على عموم
فيما سبق فلم يحتج معه الى التقييد بعدم كونه مقدما ثم الاوجه
ان يقال اختيار البدل فيما يتصور فيه البدل ولا يمكن في
المستثنى المتقدم لعدم جواز تقديم البدل ولا في المنقطع لان
البدل فيه لا يكون الا بدل الغلط ولا يمكن الغلط في الاستثناء
لان معناه على الروية كما تقدم فلذا لم يحتج الى التقييد بما يخرج
المنقطع والمتقدم على ان المتبادر من قوله ذكر المستثنى منه
ما هو الشايع في ذكره فاستغنى به عن التقييد بما يخرج
المستثنى المقدم ولا بد في هذه القاعدة من قيدين اخرين
احدهما ان لا يكون المستثنى متراخيا عن المستثنى منه مثل
ما جاءني القوم اليوم الا زيدا وثانيهما ان لا يكون صفة الكلام
تضمن الاستفهام نحو ما قام القوم الا زيدا في جواب اقام القوم
الا زيدا فانه في هاتين الصورتين يجوز البدل ويختار النصب
ومن هذا تبين ان المص لم يستوف اقسام اعراب المستثنى
وفاته هذا المعنى قوله واعراب البدل بالاصالة المراد بالاصالة
ليس ما يقابل التبعية قوله ويعرب على حسب العامل اي على قدر العوامل
فان العامل ثلثة عامل الرفع وعامل النصب والجر فالاعراب على قدرها

رد الكلام ح

كناية

١٥٦

كناية عن الاعراب بالرفع والنصب والجر وبهذا اندفع ان المراد
ان كان عامل المستثنى منه يشكل بقولنا ما مررت الا بزيد فانه
معرب بعامل نفسه وان كان المراد عامل المستثنى فكل مستثنى
معرب على حسب عامله على انه يمكن اختيار الشق الاول ايضا و
يقال الجار في بزيد عامل المستثنى منه انتقل الى المستثنى بعد حذفه
فهو معرب بعامل المستثنى منه لا بعامله وعامله الفعل بواسطة
الا ومن قال وعامله الفعل بواسطة الباء فقد سها قوله فالمراد
بالمفرغ المفرغ له يعني المفرغ مما حذف فيه الجار واصل الضمير
المجرور به ولك ان تستغني عن هذا التكلف بان تجعل المفرغ
وصفا للمستثنى بحال متعلقه فيكون الحال المفرغ عاملا وان
تجعل المستثنى مفرغا عن اعرابه للعامل فيكون المستثنى مفرغا
والعامل مفرغا له قوله وهو اي والحال ان المستثنى جعل الواو
للحال ولك ان تجعلها للعطف وتجعل هو عطفا على المستثنى منه
وفي غير الموجب عطفا على غير مذكور وعلى اي تقدير يمكن جعل الضمير
عائدا الى المستثنى منه بل ما هو في غير الموجب حقيقة هو المستثنى منه
دون المستثنى والاوجه ان تجعل الضمير راجعا الى عدم ذكر المستثنى
منه وتجعل قوله وهو في غير الموجب جملة معطوفة على ما سبق
يعني وعدم الذكر في غير الموجب ليفيد الكلام الان يستقيم المعنى
فح يصح عدم الذكر في الموجب فيصح الاستثناء من قوله الا ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)